

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكايل

الأحد 6 نيسان 2008

العدد 327

الأحد الثاني بعد القيامة وهو أحد حاملات الطيب
وتذكار أبينا في القديسين أفتيخيوس رئيس أساقفة القسطنطينية

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس

المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.
(ثلاثاً).

ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله ، الربّ من ينابيع إسرائيل. خلّصنا يا ابن الله يا مَنْ قام من بين
الأموات، نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (باللحن الثاني)

لَمَّا نزلتَ إلى الموت أيّها الحياة الخالدة، أمتّ الجحيم بسنى لاهوتك. ولَمَّا أقيمتَ الأموات
من تحت الثرى، صرخت جميعُ قوّات السماويين: أيّها المسيحُ إلهنا، يا مُعطي الحياة، المجدُ
لك.

النشيد ليوسف الوجيه (باللحن بالثاني)

إنّ يوسف الوجيه أنزل من الخشبة جسدك الطاهر، ولقّه بكفنٍ نقيٍّ وحنوط، وجهّزه
ووضعه في قبرٍ جديد. لكنك قمتَ في اليوم الثالث يا ربّ مانحاً العالم عظيم الرحمة.

النشيد لحاملات الطيب (باللحن الثاني)

إنّ الملاك وقف عند القبر، وهتف بالنسوة حاملات الطيب: إنّ الطيوب تليق
بالأموات. لكنّ المسيح قد ظهر غريباً عن البلى. فاصرخن: قد قام الربُّ مانحاً العالم
عظيم الرحمة.

نشيد شفيع الكنيسة

القنடاق (باللحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلت إلى القبر يا مَنْ لا يموت، فقد نقضت قدرة الجحيم وقمت كظافر، أيها المسيح الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن. ولرسلك وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

فصل من أعمال الرسل القديسين (6: 1-7)

في تلك الأيام، لما تكاثرت التلاميذ، حدث تدمرٌ من اليونانيين على العبرانيين، بأنّ أراملمهم كنّ يهملن في الخدمة اليومية. فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا: لا يحسن أن نترك كلمة الله ونخدم الموائد. فاختراروا ، أيها الإخوة ، سبعة رجالٍ منكم يُشهد لهم بالفضل، قد ملأهم الروح القدس والحكمة، فنقيمهم على هذه الحاجة. ونحن نواظب على الصلاة وخدمة الكلمة. فحسُن الكلام لدى جميع الجمهور، فاختراروا استفانسَ رجلاً ممتلئاً من الإيمان والروح القدس، وفيلبس وبرخورس، ونيكانور وطيمون، وبرمناس ونيقولاوس دخيلاً أنطاكياً. وأقاموهم أمام الرسل، فصلوا ووضعوا عليهم الأيدي. وكانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر في أورشليم جداً، وكان جمعٌ كثيرٌ من الكهنة يطيعون الإيمان.

فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير (15: 43 إلى 16: 8)

في ذلك الزمان، أتى يوسف الذي من الرامة، وهو عضوٌ شريفٌ في المجلس. وكان هو أيضاً ينتظر ملكوت الله. فدخل بجرأة على بيلاطس وطلب جسد يسوع. فتعجب بيلاطس من أنه مات هكذا سريعاً. فدعا قائد المئة وسأله هل له زمانٌ قد مات. ولما عرف ذلك من قائد المئة وهب الجسد ليوسف. فاشتري كئاناً وأنزله ولفه في الكتان ووضعها في قبرٍ قد نُحت في صخرة. ودرج حجراً على باب القبر. وكانت مريم المجدلية ومريم أم يوسى تنظران أين وضع. ولما انقضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطاً ليايتين ويحطّنه. وبكرن جداً في أول الأسبوع، وأتين القبر وقد طلعت الشمس. وكنّ يقلن فيما بينهنّ من يدرج لنا الحجر عن باب القبر؟ وتطلعن فرأين الحجر قد دُرج. لأنه كان عظيماً جداً. فلما دخلن القبر رأين شاباً جالساً عن اليمين عليه حلة بيضاء فاندهلن. فقال لهنّ: لا تنذهلن. أتطلبن يسوع الناصري

المصلوب؟ قد قام. ليس هو ههنا. وها الموضوع الذي وضعوه فيه. لكن اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس. إنه يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه كما قال لكم. فخرجن من القبر سريعاً وفررن. وقد أخذتهن الرعدة والدهش. ولم يقلن لأحد شيئاً. لأنهن كن خائفات.

النشيد لوالدة الإله (باللحن الأول)

إنّ الملاكَ خاطبَ الممتلئةَ نعمة: أيتها العذراء النقيّة افرحي. وأيضاً أقول افرحي، لأنّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث. استنيري استنيري. يا أورشليم الجديدة. لأنّ مجد الربّ قد أشرق عليك. افرحي الآن وسري يا صهيون. وأنت يا نقيّة يا وادة الإله افرحي بقيامة ولدك.

ترنيمة المناولة

إمدحي يا أورشليم الربّ، سبّحي إلهك يا صهيون، هلولياً.

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، ووهبَ الحياةَ للذين في القبور.

سيّد الأسياد

توصّل القائد زايثين (Zeithen) بحكمته وتبل أخلاقه إلى مقامٍ أخصّ مستشاري فردريك الثاني ملك بروسيا. وفي أحد الأيام، دعاه الملك إلى تناول الطعام إلى مائدته، فاعتذر وقال لرسول الملك: قل لجلالة الملك إنّ غداً موعد تناولي القربان، فلا أشاء أن أشنت أفكارني بعد هذا العمل المقدّس بحضور وليمة الملك.

وبعد أيام ذهب القائد إلى القصر، فسأله الملك: كيف قضيت يوم تناولك القربان؟ وكان مع الملك جماعة من أصدقائه، فضحكوا. أمّا القائد الصالح فأجاب: أنت تعلم، يا مولاي، أنّي ما جئنت قطّ في الحروب، بل أبليت في خدمة مولاي ووطني أحسن البلاء، لكنّي لا أنسى أنّ فوق مولاي الملك ملكاً أعظم منه، وهو يسوع المسيح. لذلك لا أرضى البتّة بأن يُهان ذلك الإله أمامي. فتأثر الملك فردريك، وهو بروتستانتيّ، من كلام قائده وقال له: أيقن، يا عزيزي، أنّ ما جرى الآن لن يتكرّر في المستقبل. قد صرتُ أحترم دينك، فواظب على السير بموجبه.

رسالة قلب يسوع، مجلة كاثوليكيّة تقويّة، مديرها الأب رفائيل نخله اليسوعي، السنة التاسعة والعشرون، العدد 11، تشرين الثاني، 1948، صفحة 167.

لبنان سويسرا الشرق

من لا يعرف سويسرا البلد الديمقراطي الجميل الذي كثيراً ما شُبه لبنان به! ولكن مَنْ لا يعرف أيضاً بوجود فرق كبير وشاسع بين عقليّتنا من جهة، ومحبّتنا لوطننا ومفهوماً له من جهة أخرى، ومفهوم السويسريين وعقليّتهم ومحبّتهم لوطنهم، من جهة أخرى. نعم لقد أوصل وطنهم إلى ذروة الحضارة والتقدّم والرقي والازدهار، ونحن أوصلناه إلى الهاوية. ندعونا نتأمّل قليلاً بالنشيد الوطنيّ السويسري، ونرجع إلى ذواتنا ونتأمّل بنشيدنا الوطني، ونسأل أنفسنا: هل أنا محبّ لوطني ومخلص له؟

صحتَ بنا، أيّها الوطن، فها نحن هنا متّحدين ومبادرين إلى خدمتك.
نقف عليك طوعاً والخير الأثمن،

لأجلك نريد أن نحيا ونموت!

وإذا اتفق أن أراد أحد الحكّام إرهابنا بالسيف والنار،

فإننا ننقضّ على العدوّ كسيل جارف يندفع دائماً إلى الأمام، ونهزمه هزماً.

بشجاعتنا في الحروب وبتقوانا في السلم،

بالأقوال والأعمال نُشرفّ الاسم الذي نتّسم به، ونصون حرّيتنا، كما صانها جدودنا.

ازدهر، أيّها الوطن، في السلام والحرّية والاتحاد،

وليكن الإخلاص والعدل والاستقامة والفضيلة والبساطة حُلاك.

حينئذ، أيّها الوطن، يتمتّع سگانك بالسعادة.

ليس في العالم كله، مهما كان كبيراً وفسيحاً، بلد أسعد من سويسرا.

رسالة قلب يسوع، مجلة كاثوليكيّة تقويّة، مديرها الأب رفائيل نخله اليسوعي، السنة

التاسعة والعشرون، العادان 9 و 10، أيلول وتشرين الأوّل، 1948، صفحة 154.

نشرة الأحد
تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكاييل

الأحد 13 نيسان 2008

العدد 328

الأحد الثالث بعد القيامة وهو أحد شفاء المخلع
وتذكّار أبينا في القديسين مرتينوس بابا روما

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس
المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.
(ثلاث مرّات).

ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله الربّ من يبابيع إسرائيل. خلّصنا يا ابن الله يا مَنْ قام من بين
الأموات نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (باللحن الثالث)

لتفرح السماويات، وتبتهج الأرضيات، لأنّ الربّ صنع عزّاً بساعده، ووطئ الموت
بالموت، وصار بكر الأموات، وأنقذنا من جوف الجحيم، ومنح العالم عظيم الرحمة.
نشيد شفيع الكنيسة

القدّاق (باللحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلت إلى القبر يا مَنْ لا يموت، فقد نقضت قدرة الجحيم وقمت كظافر، أيها
المسيح الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن. ولرسلِك وهبت السلام، يا مانح
الواقعين القيام.

فصل من أعمال الرسل القديسين (9: 32-42)

في تلك الأيام، اتفق أنّ بطرس، إذ كان يطوف في جميع الأطراف، نزل أيضاً إلى
القديسين الساكنين في لِدّة. فصادف هناك رجلاً اسمه إينياس مضجّعاً على سريرٍ منذ

ثمانى سنين، وكان مخلعًا. فقال له بطرس: يا إينياس شفاك يسوع المسيح، قم افترش لنفسك. فقام للوقت. وراه جميع الساكنين في لدة والشارون، فرجعوا إلى الرب. وكانت في يافا تلميذة اسمها طابيتا، الذي تفسيره ظبية، وكانت غنيّة بالأعمال الصالحة والصدقات التي كانت تصنعها. فحدث في تلك الأيام أنّها مرضت وماتت، فغسلوها ووضعوها في العليّة. ولما كانت لدة بقرب يافا، وسمع التلاميذ أنّ بطرس فيها، أرسلوا إليه رجلين يسألانه أن لا يُبطئ عن الذهاب إليهم. فقام بطرس وأتى معهما، فلما وصل سعدوا به إلى العليّة، فوقف لديه جميع الأرامل، يبكين ويُرينه أقمصه وثيابًا كانت تصنعها ظبية وهي معهنّ. فأخرج بطرس الجميع وجثا على ركبتيه وصلّى، ثمّ التفت إلى الجثة وقال: يا طابيتا قومي، ففتحت عينيها، ولما أبصرت بطرس جلست. فناولها يده وأنهضها. ثمّ دعا القديسين والأرامل وأقامها لديهم حيّة. فذاع الخبر في يافا كلها، فأمن كثيرون بالربّ.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (5: 1-15)

في ذلك الزمان سعد يسوع إلى اورشليم. وكان في اورشليم عند باب الغنم بركة تسمى بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة أروقة. وكان مضجعا فيها جمهور كثير من المرضى، من عميان وعرج ويابسي الأعضاء، ينتظرون تحريك الماء. لأن ملاكا كان ينزل أحياءا في البركة ويحرك الماء. والذي كان ينزل أولا من بعد تحريك الماء كان يبرأ من كل مرض اعتراه. وكان هناك رجلا به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة. هذا إذ رآه يسوع ملقى، وعلم أنّ له زمانا طويلا، قال له: أتريد أن تبرأ؟ فأجابه المريض: يا سيّد، ليس لي إنسان إذا تحرك الماء يلقيني في البركة. بل بينما أكون أتيا ينزل قدامي آخر. فقال له يسوع قم. إحمل سريرك وامش. فلوقت برئ الرجل وحمل سريريه ومشى. وكان ذلك اليوم سبتا. فقال اليهود للذي شفي: إنّه سبت فلا يحل لك أن تحمل السرير. فأجابه: إنّ الذي أبرأني هو قال لي: إحمل سريرك وامش. فسألوه من هو الرجل الذي قال لك إحمل سريرك وامش. فأما الذي شفي فلم يكن يعلم من هو. لأن يسوع كان قد توارى بين الجمع المزدهم في ذلك الموضع. وبعد ذلك وجده يسوع في الهيكل فقال له: ها قد عوفيت فلا تعد تخطأ لئلا يصيبك أعظم. فذهب ذلك الرجل وأخبر اليهود أنّ يسوع هو الذي أبرأه.

النشيد لوالدة الإله (بالحن الأوّل)

إنّ الملاك خاطب الممتلئة نعمة: أيتها العذراء النقيّة افرحي. وأيضا أقول افرحي، لأنّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث. استنيري استنيري. يا اورشليم الجديدة. لأنّ مجد

الربّ قد أشرق عليك. افرحي الآن وسرّي يا صهيون. وأنتِ يا نقيّة يا والدة الإله افرحي بقيامة ولدك.

ترنيمة المناولة

إمدحي يا أورشليم الربّ، سبّحي إلهك يا صهيون، هللويا.

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، ووهبَ الحياةَ للذين في القبور.

قصاص الكفر

مَنْ مَنّا لم يسمع قصّة الباخرة تيتانيك الشهيرة أو لم يشاهد الأفلام التي ظهرت عنها؟ ولكنّ كثيرين يجهلون سرّاً من أسرار هذا الغرق الذي حصل ليلة 14 و 15 نيسان سنة 1912! كانت السفينة منطلقة في رحلتها الأولى إلى نيويورك، عندما صدمت جبلاً من الجليد كان يطفو على سطح البحر الكامل الهدوء، فانشقت وغاصت، في غضون ساعتين ونصف لا أكثر، في عمق المحيط، ولم يستطع أحد أن ينجّيها. وكانت النتيجة أن غرق ألف وسبعمائة إنسان من ركبها، ولم ينجُ منهم سوى ثمانمائة وثمان وستين شخصاً.

هل تعرفون أنّ طول التيتانيك كان 120 متراً وأنّ حمولتها كانت خمسين ألف طن؟ ولكنّ الأغرب أنّ أحدًا مَنّا لا يعرف ما الذي كان مكتوبًا على جدران الباخرة الخارجيّة! لقد كتب بعض العمّال الملحدّين: لا نريد إلهًا في السماء، ولا ربًّا على الأرض. ليسقط البابا. الله عاجز عن إغراق هذه السفينة.

وقد روى شاهد عيان ممّن نجو هذه القصّة على الأب اليسوعي دو بروي (de Broglie).

يبقى أن نتّظ من مثل هذا النوع من الكفر والجحود تجاه إلهنا ومخلصنا وفادينا. رسالة قلب يسوع، مجلة كاثوليكيّة تقويّة، مديرها الأب رفائيل نخله اليسوعي، السنة السابعة والعشرون، العدد 1، كانون الثاني، 1946، صفحة 9.

جدال بين راعيّين بروتستانتيّين

كان راعيّان بروتستانتيّان يتجادلان على ظهر باخرة، في كنيّة شرح الكتاب المقدّس. وكان أحدهما يقول بلزوم تفسيره تفسيراً حرفياً، والآخر بضرورة طلب المعنى المقصود

بدون التقيّد بالألفاظ، فاحتدم الجدل بينهما بدون جدوى. أخيراً نفذ صبر الثاني، فلطم زميله لكمة شديدة على خدّه الأيمن وقال له: بما أنّك تريد شرح الكتاب المقدّس حرفياً، أدر لي خدّك الأيسر، بحسب مشورة الإنجيل. فخضع زميله، وذاق لكمة ثانية، غير أنّه لم يلبث أن ضرب مهبينه ضربتين رثائنتين على خديه. ثمّ قال له: إنّني قد تبعت رأيك في تفسير الكتاب المقدّس تفسيراً غير حرفي. ألم يقل السيّد المسيح: بالكيل الذي تكيلون به يُكال لكم وأزود!

عندئذ ضحك جميع الحاضرين، وفهموا بذلك المثل الهزلي تعدّر اتفاق الرعاة البروتستانتيين في شرح الحقائق الإيمانيّة.
رسالة قلب يسوع، مجلة كاثوليكيّة تقويّة، مديرها الأب رفائيل نخله اليسوعي، السنة السادسة والعشرون، العادان 7 و 8، تموز وآب، 1945، صفحة 118.

نشرة الأحد
تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكايل

الأحد 20 نيسان 2008

العدد 329

الأحد الرابع بعد القيامة وهو أحد توبة السامرية
وتذكار القديس البارّ ثاودورس الأشعر

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس
المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.
(ثلاث مرّات).

ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله الربّ من ينابيع إسرائيل. خلّصنا يا ابن الله يا مَنْ قام من بين
الأموات نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (باللحن الرابع)

إنّ تلميذات الربّ عرّفن من الملاك، بُشّرى القيامة البهيجة، ونبذنّ القضاء على
الجديّن، وقلنّ للرسل مُفخّرات: لقد سلّب الموت، ونهض المسيح الإله، واهباً للعالم
عظيم الرحمة.

نشيد انتصاف عيد الخمسين (باللحن الثامن)

في انتصاف العيد اسق نفسي العطشى من مياه التقوى، لأنك، يا مخلص، هتفت
بالجميع: إن عطش أحد فليأت إليّ ويشرب. فيا أيّها المسيح الإله، ينبوع الحياة، المجد
لك.

نشيد شفيع الكنيسة

القنّاق (باللحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلت إلى القبر يا مَنْ لا يموت، فقد نقضت قدرة الجحيم وقمت كظافر، أيها المسيح الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن. ولرسلك وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

فصل من أعمال الرسل القديسين (11: 19-30)

في تلك الأيام، لما تبدد الرسل من أجل الضيق الذي حصل بسبب استفانس، اجتازوا إلى فينيقية وقبرس وأنطاكية، وهم لا يكلمون أحدًا بالكلمة إلا اليهود فقط. ولكن قومًا منهم كانوا قبرصيين وقبرصانيين. فهؤلاء لما دخلوا أنطاكية أخذوا يكلمون اليونانيين، مبشرين بالرب يسوع. وكانت يد الرب معهم، فأمن عدد كثير ورجعوا إلى الرب. فبلغ خبر ذلك إلى مسامع الكنيسة التي بأورشليم، فأرسلوا برنابا ليجتاز إلى أنطاكية. فلما أقبل ورأى نعمة الله فرح، ووعظهم كلهم بأن يثبتوا في الرب بعزيمة القلب. لأنه كان رجلًا صالحًا وممثلًا من الروح القدس ومن الإيمان. فانضم إلى الرب جمع كثير. ثم خرج برنابا إلى طرسوس في طلب شاول، ولما وجدته أتى به إلى أنطاكية. وترددًا معًا سنة كاملة في هذه الكنيسة، وعلمًا جمعًا كثيرًا. وفي أنطاكية أولًا دُعي التلاميذ مسيحيين. وفي تلك الأيام انحدر أنبياء من أورشليم إلى أنطاكية. فقام واحدٌ منهم أغابس، فأنبأ بالروح أن ستكون مجاعة شديدة في جميع المسكونة. وقد وقع ذلك في أيام كلوديوس. فعزم التلاميذ أن يرسلوا بحسب ما تيسر لكل واحدٍ منهم خدمة إلى الإخوة الساكنين في اليهودية. ففعلوا ذلك وبعثوا إلى الشيوخ على أيدي برنابا وشاول.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (4: 5-42)

في ذلك الزمان، أتى يسوع إلى مدينة من السامرة تُسمى سبخار، بقرب القرية التي أعطاهما يعقوب ليوسف ابنه. وكانت هناك عين يعقوب. وكان يسوع قد تعب من المسير. فجلس على العين. وكان نحو الساعة السادسة. فجاءت امرأة من السامرة تستقي ماءً. فقال لها يسوع: أعطيني لأشرب. وكان تلاميذه قد مضوا إلى المدينة ليبتاعوا طعامًا. فقالت له المرأة السامرية: كيف تطلب أن تشرب مني وأنت يهودي وأنا امرأة سامرية. واليهود لا يخاطبون السامريين؟ أجاب يسوع وقال لها: لو كنت تعرفين عطية الله ومن الذي قال لك أعطيني لأشرب. لكنك تسألينه فيعطيك ماءً حيًا. قالت له المرأة: يا سيد إنه

ليس معك ما تستقي به والبر عميقة. فمن أين لك الماء الحي؟ أعلك أعظم من أبينا يعقوب الذي أعطانا هذه البر. ومنها شرب هو وبنوه وماشيته؟ أجاب يسوع وقال لها: كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضاً. وأما من يشرب من الماء الذي أنا أعطيه له فلن يعطش إلى الأبد. بل الماء الذي أعطيه له يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى الحياة الأبدية. قالت له المرأة: يا سيد أعطني من هذا الماء لكيلا أعطش. ولا أجيء أستقي من ههنا. قال لها يسوع: اذهبي وادعي رجلك وهلمي إلى ههنا. أجابت المرأة وقالت: إنّه لا رجل لي. فقال لها يسوع: قد أحسنت حيث قلت إنّه لا رجل لي. لأنّه قد كان لك خمسة رجال والذي معك الآن ليس رجلك. هذا قلته بالصدق. قالت له المرأة: يا سيد أرى أنك نبي. أبأؤنا سجدوا في هذا الجبل. وأنتم تقولون إن المكان الذي ينبغي أن يُسجد فيه هو في أورشليم. قال لها يسوع: أيتها المرأة أمني بي. إنّها ستأتي ساعة تسجدون لما لا تعلمون. ونحن نسجد لما نعلم، لأنّ الخلاص هو من اليهود. ولكن ستأتي ساعة وهي الآن حاضرة، إذ الساجدون الحقيقيون يسجدون للأب بالروح والحق، لأنّ الأب إنّما يريد مثل هؤلاء الساجدين له. إنّ الله روح، والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا. قالت له المرأة: قد علمت أنّ ماسياً الذي يُقال له المسيح يأتي. فإذا جاء ذلك فهو يُخبرنا بكل شيء. قال لها يسوع: أنا المتكلم معك هو. وعند ذلك جاء تلاميذه، فتعجبوا أنّه يتكلم مع امرأة، ومع ذلك لم يقل أحد ما تريد أو لماذا تكلمها. فتركت المرأة جرسها وانطلقت إلى المدينة. وقالت للناس: تعالوا انظروا إنساناً قال لي كلّ ما فعلت. العَلّ هذا هو المسيح؟ فخرجوا من المدينة وأقبلوا نحوه. وفي أثناء ذلك ألحّ تلاميذه قائلين: يا معلم كلّ. أمّا هو فقال لهم: إنّ لي طعاماً أكله لا تعرفونه أنتم. فقال التلاميذ فيما بينهم: العَلّ أحدًا أتاه بما يأكل؟ قال لهم يسوع: إنّ طعامي أن أعمل مشيئة من أرسلني وأتمّ عمله. أفما تقولون إنّ الحصاد يأتي بعد أربعة أشهر؟ وها أنا ذا أقول لكم: ارفعوا أعينكم وانظروا إلى المزارع، فإنّها قد ابيضت للحصاد. والذي يحصد يأخذ أجرة، ويجمع ثمراً للحياة الأبدية. لكي يفرح الزارع والحاصد معاً. وفي هذا يصدّق القول: إنّ واحداً يزرع وآخر يحصد. وأنا أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه. لأنّ آخرين تعبوا وأنتم دخلتم على تعبهم. فأمن به من تلك المدينة سامريّون كثيرون، من أجل كلام المرأة التي كانت تشهد أنّ قد قال لي كلّ ما فعلت. ولما سار إليه السامريّون طلبوا إليه أن يقيم عندهم. فمكث هنالك يومين. فأمن أناس أكثر من أولئك جدّاً من أجل كلامه. وكانوا يقولون للمرأة: لسنا بعد من أجل كلامك نؤمن، ولكن لأنّا قد سمعنا وعلمنا أنّ هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم.

النشيد لوالدة الإله (بالحن الأول)

إنّ الملاكَ خاطبَ الممتلئةَ نعمة: أيتها العذراء النقيّة افرحي. وأيضًا أقول افرحي، لأنّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث. استنيري استنيري. يا أورشليم الجديدة. لأنّ مجد الربّ قد أشرق عليك. افرحي الآن وسرّي يا صهيون. وأنتِ يا نقيّة يا والدة الإله افرحي بقيامة ولدك.

ترنيمة المناولة

إمدحي يا أورشليم الربّ، سبّحي إلهك يا صهيون، هلوليًا.

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، ووهبَ الحياةَ للذين في القبور.

تأمّل وفكر

إنّنا نخجل حين يُفصح أمرنا أمام الناس، فهل نخجل من عين الله التي ترانا في مواقع العار؟! ..
الله لا يغيّر ملامح شخصيّتنا، لكنّه يغيّر طبائعنا. والتغيير معجزة إلهيّة تحدث في كلّ يوم.

البشاشة رفيقة الفضيلة الخالدة. عقول تبتكر الخير... وعقول تبتكر الشرّ... وعقول تشوّه الجمال... وعقول تصنع الأصنام!
الله كريم في الأرض... كريم في السماء. بالرغم من كلّ ما نراه من سخاء الله وجوده، فإنّ ما لم نره أعظم كثيرًا.
من طمع في الفوز بكلّ شيء، خسر كلّ شيء.
علاقتنا بالله لا تقاس بالمشاعر والأحاسيس، لكنّها علاقة إيمان واثق ويقين بالخلود.
إنّ الله هو الحياة، الله هو الخلود، الله هو الأبد. لذلك فحين يملأ الله القلب، تملأ الحياة التي لا تموت.

عذوبة الكلام شهد غسل... حلوة للنفس وعافية للجسد.
إنّ تصرّفاتك تُظهر أهدافك في المدرسة. يفخر المربّي بنجاح تلميذه وسعادته كما يفخر الفنّان بتمثاله الرائع. فكن مصدر فخر وفرح لوالديك.
نحن نؤمن ونلتزم بتحقيق حضارة الحقيقة وحضارة الحياة وحضارة المحبة.

من ائكل على قوّة عقله لا يستسلم للغريزة وللعنف
إِنَّكَ إنسان حرّ وأمين بقدر انتقالك من منطق الأنانيّة إلى منطق التضامن.
إذا لم يملأ الله كلّ القلب، يسكنه كلّ الخوف في كلّ العمر!

نشرة الأحد
تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكاييل

الأحد 27 نيسان 2008

العدد 330

الأحد الخامس بعد القيامة وهو أحد شفاء الأعمى منذ مولده
وتذكار القديس الشهيد في رؤساء الكهنة سمعان نسيب الربّ

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس
المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.
(ثلاث مرّات).

ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله الربّ من ينابيع إسرائيل. خلّصنا يا ابن الله يا مَنْ قام من بين
الأموات نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (بالحن الخامس)

لننشد نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، الأزليّ مع الآب والروح، المولود من العذراء لخلصنا،
لأنه ارتضى أن يصعد بالجسد على الصليب، ويحتمل الموت، ويُنهض الموتى بقيامته المجيدة.

نشيد القديس سمعان نسيب الربّ (بالحن الأوّل)

إياك نمدح مدحاً مقدّساً، يا رئيس الكهنة سمعان نسيب المسيح، والشهيد الشجاع ماحق
الضلال وحافظ الإيمان. لذلك بتعبيدنا اليوم لتذكارك الأقدس ننال حلّ الخطايا بصلواتك.

نشيد شفيع الكنيسة

القنراق (بالحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلت إلى القبر يا مَنْ لا يموت، فقد نقضت قدرة الجحيم وقمت كظافر، أيها المسيح الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن. ولرسلك وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

فصل من أعمال الرسل القديسين (16: 16-34)

في تلك الأيام، فيما نحن الرسل ذاهبون إلى الصلاة، استقبلتنا جارية بها روح عرافة، وكانت تُكسب مواليتها كسباً جزيلاً بعرافتها. فطفقت تمشي في إثر بولس وإثرنا وتصيح قائلة: هؤلاء الرجال هم عبيد الله العليّ، وهم يبشرونكم بطريق الخلاص. وفعلت ذلك أياماً كثيرة. وإذ ضجر بولس، التفت وقال للروح: إنّي أمرُك باسم يسوع المسيح أن تخرج منها. فخرج في تلك الساعة. فلما رأى مواليتها أنّه قد ذهب رجاء مكسبهم، قبضوا على بولس وسيلا، وجروهما إلى السوق عند الحكّام، وقدموهما إلى الولاة قائلين: إنّ هذين الرجلين يُبلبلان مدينتنا، وهما يهوديّان، ويناديان بعبادات لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها إذ نحن رومانويّون. فقام عليهما الجمع، ومزق الولاة ثيابهم وأمروا أن يُضربا بالعصي. ولما أثنوهما بالجراح، ألقوهما بالسجن، وأوصوا السجّان بأن يحرسهما بضبط. وإذ أوصي السجّان بمثل تلك الوصيّة، ألقاهما في السجن الداخليّ وضبط أرجلهما في المقطرة، وعند انتصاف الليل، كان بولس وسيلا يصلّيان ويسبّحان الله، والمحبوسون يسمعونهما. فحدثت بغثة زلزلة شديدة حتّى ترعزت أسس السجّن، فانفتحت في الحال الأبواب كلّها، وانفكت قيود الجميع. فلما استيقظ السجّان ورأى الأبواب مفتوحة، إستلّ السيف وهَمَّ أن يقتل نفسه، لظنّه أنّ المحبوسين قد هربوا. فناداه بولس بصوت عال قائلاً: لا تفعل بنفسك سوءاً، فإنّا جميعاً ههنا. فاستدعى بمصباح ووثب إلى الداخل، وخرّ لبولس وسيلا وهو مرتعد. ثمّ خرج بهما وقال: يا سيّدي، ماذا ينبغي لي أن أصنع لأخلص؟ فقالا: آمن بالربّ يسوع المسيح، فتخلص أنت وأهل بيتك. وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الربّ. فأخذهما في تلك الساعة من الليل، وغسل جراحهما، واعتمد من وقته، هو وذووه أجمعون. ثمّ أصدعهما إلى بيته، وقدم لهما مائدة، وابتهج مع جميع أهل بيته، إذ كان قد آمن بالله.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (9: 1-38)

في ذلك الزمان، فيما يسوع مجتاز رأى إنساناً أعمى منذ مولده. فسأله تلاميذه قائلين: يا معلم من أخطأ أهذا أم أبواه حتى وُلد أعمى؟ أجاب يسوع: لا هذا أخطأ ولا أبواه، لكن لتظهر أعمال الله فيه. ينبغي لي أن أعمل أعمال من أرسلني مادام النهار. سيأتي الليل الذي لا يستطيع أحد فيه عملاً. ما دمت في العالم فأنا نور العالم. قال هذا وتقل على الأرض وصنع من تفلته طيباً وطلّى بالطين عيني الأعمى. وقال له: اذهب واغتسل في بركة سلوام - ومعنى الكلمة: المرسل - فمضى واغتسل وعاد بصيراً. فالجيران والذين كانوا يرونه قبلاً أعمى قالوا: أليس هذا هو الذي كان يجلس ويتسول؟ فقال بعضهم: إنه هو. وقال آخرون: إنه يُشبهه. وأمّا هو فكان يقول: أنا هو. فقالوا له: كيف انفتحت عينك؟ أجاب ذلك وقال: هذا الرجل الذي يقال له يسوع، صنع طيباً وطلّى عيني. وقال لي اذهب إلى بركة سلوام واغتسل. فمضيتُ واغتسلتُ فأبصرت. فقالوا له: أين ذلك؟ فقال: لا أعلم. فأتوا بالذي كان قبلاً أعمى إلى الفريسيين. وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه يوم سبت. فسأله الفريسيون أيضاً كيف أبصر. فقال لهم: جعل على عيني طيباً واغتسلت فأبصرت. فقال قوم من الفريسيين: هذا الرجل ليس من الله، لأنه لا يحفظ السبت. وآخرون قالوا: كيف يقدر رجل خاطئ أن يعمل مثل هذه الآيات؟ فوقع بينهم شقاق. فقالوا أيضاً للأعمى: أنت ماذا تقول عنه بما أنه فتح عينيك؟ فقال: إنه نبي. ولم يُصدّق اليهود عنه أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا أبوي الذي أبصر. وسألوهما قائلين: أهذا هو ابنكما الذي تقولان إنه وُلد أعمى؟ فكيف أبصر الآن؟ فأجابهم أبواه وقالوا: نحن نعلم أن هذا ولدنا، وأنه وُلد أعمى. وأمّا كيف أبصر الآن فلا نعلم. أو من فتح عينيه فلا نعرف، وهو كامل السن فاسألوه، فهو يتكلم عن نفسه. قال أبواه هذا لأثهما كانا يخافان من اليهود. لأنّ اليهود كانوا قد تعاهدوا على أنه إن اعترف أحد بأنه المسيح يُخرج من المجمع. فلذلك قال أبواه إنه كامل السن فاسألوه. فدعوا الرجل الذي كان أعمى مرّة ثانية وقالوا له: أعطِ مجدًا لله، فإننا نعلم أنّ هذا الرجل خاطئ. فأجاب ذلك وقال: إن كان خاطئاً فلا أعلم، إنّما أعلم شيئاً واحداً هو أنّي كنت أعمى والآن أبصر. فقالوا له من جديد: ماذا صنع بك، كيف فتح عينيك؟ أجابهم: قد أخبرتكم قبلاً فلم تسمعوا، فماذا تريدون أن تسمعوا أيضاً، أعلّمكم تريدون أنتم أيضاً أن تصيروا له تلاميذ؟ فشتموه وقالوا: أنت تلميذ ذلك. فأما نحن فإننا تلاميذ موسى. ونحن نعلم أنّ الله كلّم موسى. فأما هذا فلم نعلم من أين هو. أجاب الرجل وقال لهم: إنّ في هذا لعجباً، أنّكم لا تعرفون من أين هو

وقد فتح عينيّ. ونحن نعلم أنّ الله لا يسمع للخطاة، ولكن إذا أحد اتقى الله وعمل مشيئته فله يستجيب. ولم يُسمع منذ الدهر أنّ أحداً فتح عينيّ من وُلد أعمى. فلو لم يكن هذا من الله لما استطاع أن يفعل شيئاً. أجابوا وقالوا له: إنّك بجملتك قد وُلدت في الخطايا وأنت تعلمنا؟ فطردوه خارجاً. وسمع يسوع أنّهم طردوه خارجاً، فوجده وقال له: أتؤمن أنت بابن الله؟ فأجاب ذلك وقال: ومن هو يا سيّد لأؤمن به؟ قال له يسوع: قد رأيتَهُ وهو الذي يكلمك. فقال له: أنا أوّمن يا ربّ، وسجد له.

النشيد لوالدة الإله (باللحن الأوّل)

إنّ الملاكَ خاطبَ الممتلئةَ نعمة: أيتها العذراء النقيّة افرحي. وأيضاً أقول افرحي، لأنّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث. استنيري استنيري. يا أورشليم الجديدة. لأنّ مجد الربّ قد أشرق عليك. افرحي الآن وسرّي يا صهيون. وأنتِ يا نقيّة يا والدة الإله افرحي بقيامة ولدك.

ترنيمة المناولة

إمدحي يا أورشليم الربّ، سبّحي إلهك يا صهيون، هلويّا.

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، وهبّ الحياةَ للذين في القبور.

سيرة قدّيس

نرغب بأن نضع بين أيديكم نبذة عن سير بعض القدّيسين الغربيين الذين ربّما كثيرون من المؤمنين باتوا يحملون أسماءهم ولكنهم لا يعرفون شيئاً عن حياتهم. وهذا العمل من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القدّيس ألفونسو رودريكوس

(Alfonso) Alphonse Rodriguez

ابن أحد التجّار الأغنياء. ولد في سيغوفيا (Ségovia) بإسبانيا سنة 1531. بدأ دروسه عند الآباء اليسوعيين في معهد ألكالا (Alcala)، ولكنّه لم يلبث أن عاد إلى مدينته على أثر وفاة والده، وبدأ يهتمّ بإدارة أرزاق العائلة. ثمّ تزوّج وأنجب ابناً وبنّناً. ولكنّه لم يلبث

أن فقد زوجته وابنته الواحدة تلو الأخرى. فترك كل شيء واعتزل في غرفة مع ابنه الذي كان لا يزال في الثالثة من عمره تقريباً. ولم يلبث ابنه الصغير أن توفي. بعد أن أصبح وحيداً، مارس ألفونسو، خلال فترة ست سنوات، جميع أنواع الفضائل المسيحية. وفي سنّ السابعة والثلاثين لم يبقَ لديه من حلم سوى الانخراط في حياة مكرّسة. فنصح أحد الرهبان اليسوعيين أن يبدأ بدراسة اللغة اللاتينية، غير أنه لم يفلح بذلك، فأهمّل دراستها. وفي سنّ التاسعة والثلاثين دخل الرهبانية اليسوعية فقبلوه كأخ مساعد وبدأ الابتداء. وسرعان ما ظهرت فضائله للعيان، فكان مثلاً للتواضع والصبر والطاعة. ونالت صلواته المتواصلة إعجاب جميع إخوته. بعد سنة أشهر من الابتداء أرسله رؤساؤه إلى جزيرة ماجورك (Majorque) إلى معهد القديسة العذراء حيث تقدّم بنذوره البسيطة. وفي الدير شغل مهمة بواب يستقبل الناس بروح التواضع والانسحاق. وكان يصلي إلى الربّ أن يحفظه بدون خطيئة. إضافة إلى ذلك مارس ألفونسو تفشّفات كثيرة. ولم يكن يلبس إلا ثياباً قديمة ومستعملة. وامتاز بطاعته العمياء. نال ألفونسو من الله نعمة النبوءة. وبعد خمس وأربعين سنة قضاها في الزهد انتقل إلى الله في الحادي والثلاثين من تشرين الأوّل سنة 1617. أعلنته الكنيسة قديساً على عهد البابا لاون الثالث عشر في الثامن من كانون الثاني سنة 1888.

أعماله: تحفظ الرهبانية اليسوعية في لويولا مجموعة مؤلفة من ثلاثة أجزاء لم تُنشر ويرجع تأليفها إلى السنوات 1589 و1595، وهي عبارة عن نصائح روحية. وهناك أيضاً كتاب آخر يعود إلى سنة 1610. أمّا عمله الأهمّ فهو كتاب "الكمال المسيحي" (Exercicio de perfeccion y virtudes cristianas) الذي ألفه بالإسبانية ونُشر لأول مرّة سنة 1609 بثلاثة أجزاء. وقد تُرجم إلى الفرنسية وظهر سنة 1621. وكان الشرق سابقاً في ترجمته إلى اللغة العربية فنجدّه أولاً مخطوطاً، ثمّ طُبِعَ عدّة مرّات، واحدة منها كانت في المطبعة اليسوعية ببيروت بين السنتين 1868-1869، وأيضاً في ثلاثة أجزاء.

تُعبد له الكنيسة الغربية في الثلاثين من تشرين الأوّل، وهو شفيع البوابين.